مكتب التواصل والإعلام
بيروت: 8 حزيران 2026

خبر صحفي - للنشر

الجامعة الأميركية في بيروت تسلّم 1,470 خرّيجًا شهادات البكالوريوس في احتفال تخرّجها السابع والخمسين بعد المئة

خوري: "الروابط التي تربطكم ببعضكم البعض وبالجامعة الأميركية في بيروت، جامعتكم الأم، متينة وقويّة."

في اليوم الثاني من حفل تخرّجها السابع والخمسين بعد المئة، احتفلت الجامعة الأميركية في بيروت بإنجازات 1,470 من خرّيجيها، حيث وُزّعت شهادات البكالوريوس على دفعة العام 2026، الدفعة التي نجحت في بلوغ هذه اللحظة في ظلّ أصعب الأعوام التي مرّت على المنطقة في تاريخها المعاصر.

ألقى رئيس الجامعة الأميركية في بيروت الدكتور فضلو خوري خطاب التخرّج، ثم تلته الطالبة كارمن بونجه، المتحدّثة باسم دفعتها، والتي وجّهت كلمةً إلى زملائها بالمناسبة. وبعد ذلك، ألقى الدكتور م. أمين أرناؤوط الحائز على درجة الدكتوراه الفخرية الخطاب الرئيسي.

في كلمته، تأمّل خوري في سنوات الاضطراب التي واجهها خرّيجو عام 2026 والدروس التي يرجو أن يستخلصوها منها، والتي لا تقتصر على المعرفة فحسب، بل على سِمات التعاطف والتسامح والاستعداد للإصغاء بصدق إلى منظورٍ مختلف عن منظورهم والنظر فيه. وذكّر خوري الخرّيجين بأنّ الجامعة، وعلى مدى السنوات الإحدى عشرة الماضية منذ تولّيه منصبه، قد التزمت بشكل صارم بمبادئ الحرية الأكاديمية وسمحت بأوسع نطاق ممكن من الخطاب وتنوّع الرأي أثناء مناقشة القضايا البارزة المعاصرة.

ولتوضيح الفكرة، استعان خوري بكنايةٍ غير متوقعة، عن حياة المغنّي ومؤلف الأغاني الأميركي جون براين وموسيقاه. فروى كيف واجه براين، الذي مرّ بمحنةٍ شخصيّة عظيمة، انكسار قلبه متحليًا بالرحمة بدلًا من الضغينة. ثمّ استخلص خوري درسًا رأى الخرّيجين يعيشونه في الواقع، بحسب قوله، "لقد تعلمتم أنتم أيضًا أنّه عندما يكون الأمر مهمًا حقًا، يمكنكم، تمامًا كبراين، أن تكونوا خاليين من الكراهية والغرور."

واختتم خوري كلمته مستحضرًا الرابط الدائم بين الخرّيجين وجامعتهم، فقال، "الروابط التي تربطكم ببعضكم البعض وبالجامعة الأميركية في بيروت، جامعتكم الأم، متينة وقويّة،" حيث حثّهم على البقاء على مقربةٍ ليس من أصدقائهم فحسب، بل حتى من "أولئك الذين اختلفتم معهم،" عند الإمكان.

أمّا الطالبة المتحدّثة باسم دفعتها كارمن بونجه التي نالت شهادة بكالوريوس مزدوجة في التمريض وعلم النفس، فقد ركّزت في خطابها على كلمة واحدة: الوفرة. حيث استذكرت اللحظة الأليمة التي صادفتها في بداية رحلتها الدراسية في الجامعة الأميركية في بيروت حين ضرب الزلزال حلب في شباط 2023 فخسرت والدها ومنزلها. حدث ذلك في أول فصل دراسي لها وقد تلقت الدعم من الجامعة على أثر ذلك، إذ قالت، "أصبحت الجامعة الأميركية في بيروت مكانًا للوفرة. منحتني الثبات حين كنتُ متزعزعة. منحتني الكرامة حين أشعرني الحزنُ بالصغر." وشجّعت بونجه زملاءها على ردّ الجميل، مستندةً إلى شعار تأسيس الجامعة الأميركية في بيروت "لتكون لهم حياة وتكون حياة أفضل"، قائلةً، "هذه هي الوفرة. هي ليست ما نتلقّاه بل ما نصبح قادرين على منحه."

American University of Beirut
PO Box 11-0236, Riad El Solh, Beirut 1107 2020, Lebanon
T +961 1 35 00 00 – Ext 2650 | communications@aub.edu.lb
aub.edu.lb

وشارك المتحدّث الرئيسي الدكتور م. أمين أرناؤوط، البروفيسور في الطب في كلية هارفارد للطب وخرّيج الجامعة الأميركية في بيروت، دفعة خرّيجي العام 2026 خاطرتين – إحداهما عن الثوب الذي يرتدونه والأخرى عن نجمة البحر. فأرجع أصول الثوب الأكاديمي إلى الثوب التقليدي الذي كان يرتديه علماء جامع القرويين في فاس بالمغرب، التي تُعدّ أقدم جامعة في العالم ما زالت تعمل بصورة متواصلة. ووصف التراث العابر للثقافات الذي يربط الخرّيجين اليوم بقرون من التعليم، فقال، "الثوب الذي ترتدونه يربطكم بجزء من تراثكم الغني."

أما الخاطرة الثانية فكانت عن العلوم. فمنذ أكثر من قرن مضى، كما روى أرناؤوط، راقب العالم الحائز على جائزة نوبل إيلي متشنيكوف الخلايا المتخصّصة داخل يرقة نجمة البحر وهي تتلاقى من جميع الجهات لدرء الخطر – وهذه هي العملية الدفاعية نفسها التي تحمي جسم الإنسان اليوم والتي يبلغ عمرها 500 مليون عام على الأقل. والدرس المستفاد، بحسب رأيه، يتمثّل بالوحدة، "حتّى الخلايا التي لا تمتلك أدمغة تتعاون معًا، وتضحّي بنفسها من أجل هدف مشترك وهو حماية المُضيف. فلعلّنا، بصفتنا بشرًا نتمتّع بالعقل ولدينا جينوم مشترك وثقافة مشتركة، نتعلّم من خلايانا أن نضع خلافاتنا التافهة جانبًا ونتّحد من أجل هدف مشترك وهو ضمان بقائنا وازدهارنا الجماعي." واختتم بأمنيةٍ للخرّيجين، "أرجو أن تلهمكم المعرفة المتنامية والحكمة والقوة الهادفة والشمولية والعدالة لتنهضوا وتكرّموا ماضيكم المشترك وتبنوا مستقبلًا أكثر إشراقًا وتغيّروا هذا العالم نحو الأفضل، للجميع."

وحين شارف الحفل على النهاية، غادر خرّيجو العام 2026 وأصداء كلمات الطالبة المتحدّثة لا تزال تملأ الأجواء – أن يمدّوا أثر هذه الوفرة التي وجدوها في الجامعة الأميركية في بيروت إلى من حولهم، وأن يفتحوا الأبواب للآخرين كما فُتحت لهم.

-انتهى-

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بمكتب الإعلام في الجامعة الأميركية في بيروت:

Simon Kachar, PhD
Executive Director of Communications
Lecturer – Political Studies and Public Administration Department
Founding Director – Good Governance and Citizenship Observatory
Former Fellow – Issam Fares Institute for Public Policy and International Affairs
Member of the Faculty of Arts and Sciences Research, Innovation, and Creativity Hub

T +961 1 37 43 74 Ext: 2676 | **M** +961 3 42 70 24
sk158@aub.edu.lb

لمحة عن الجامعة الأميركية في بيروت

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وترتكز فلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها على النموذج الأميركي الليبرالي للتعليم العالي. والجامعة الأميركية في بيروت هي جامعة بحثية أساسها التعليم. وهيئتها التعليمية تضم أكثر من سبعمائة وتسعين أستاذ متفرّغ، أما جسمها الطلابي فيشكّل من أكثر من تسعة آلاف طالب. وتقدم الجامعة الأميركية في بيروت حاليا أكثر من مئة وأربعين برنامجاً للحصول على شهادات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه. وهي توفّر التعليم والتدريب الطبيين للطلاب من جميع أنحاء المنطقة في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى كامل الخدمات يضم أكثر من ثلاثمئة وستون سريراً.

للاطلاع على أخبار وأحداث الجامعة الأميركية في بيروت:
aub.edu.lb | Facebook | X